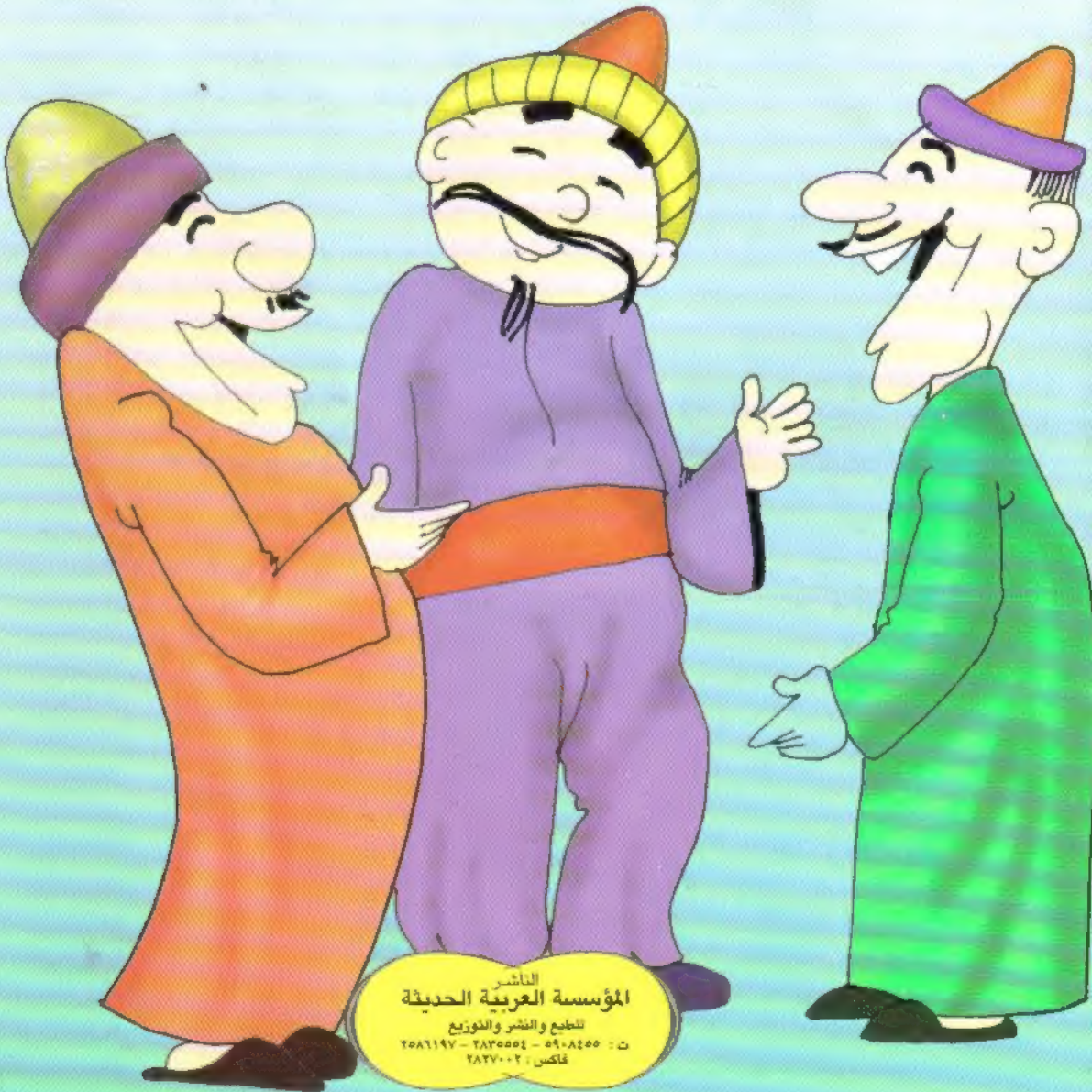




جحا يُنفذ وعده



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

لتطبع والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨١١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

ذَاتَ يَوْمٍ عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ فِي الْمَسَاءِ مُرْهَقًا
بَعْدَ يَوْمٍ شَاقٍّ مِنَ الْعَمَلِ فِي الْجَبَلِ ، حَيْثُ يَجْمَعُ
الْحَطَبَ وَيَبِيعُهُ فِي السُّوقِ .



وَبَعْدَ قَلِيلٍ قَالَ جُحَا لِرَوْجَتِهِ فِي تَحَايِلٍ : أَلَا
تَسْمَعِينَ كَلَامِي ، وَتُعْطِينِنِي مَا تَدَّخِرِينَهُ مِنْ مَالٍ ؛
لَأَشْتَرِيَ لِي حِمَارًا يُعَاوَنَنِي فِي الْعَمَلِ .



قَالَتْ رَوْحَتُهُ : أَعْطَيْكَ مَا عِنْدِي لِتَشْتَرِيَ حِمَارًا ،
وَأَتُرِكَ الدَّارَ بِلَا دِينَارٍ يَا جُحَا .

قَالَ جُحَا : يَا رَوْحَتِي ، إِنَّ الْحِمَارَ سَيَجْعَلُنِي أَبْدُلُ
مَجْهُودًا أَكْبَرَ وَأَكْثَرَ ، وَيُعَاوِئُنِي فِي حَمْلِ الْحَطَبِ
مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى السُّوقِ ، وَسَآتِي لَكَ
بِمَالٍ وَفِيرٍ .



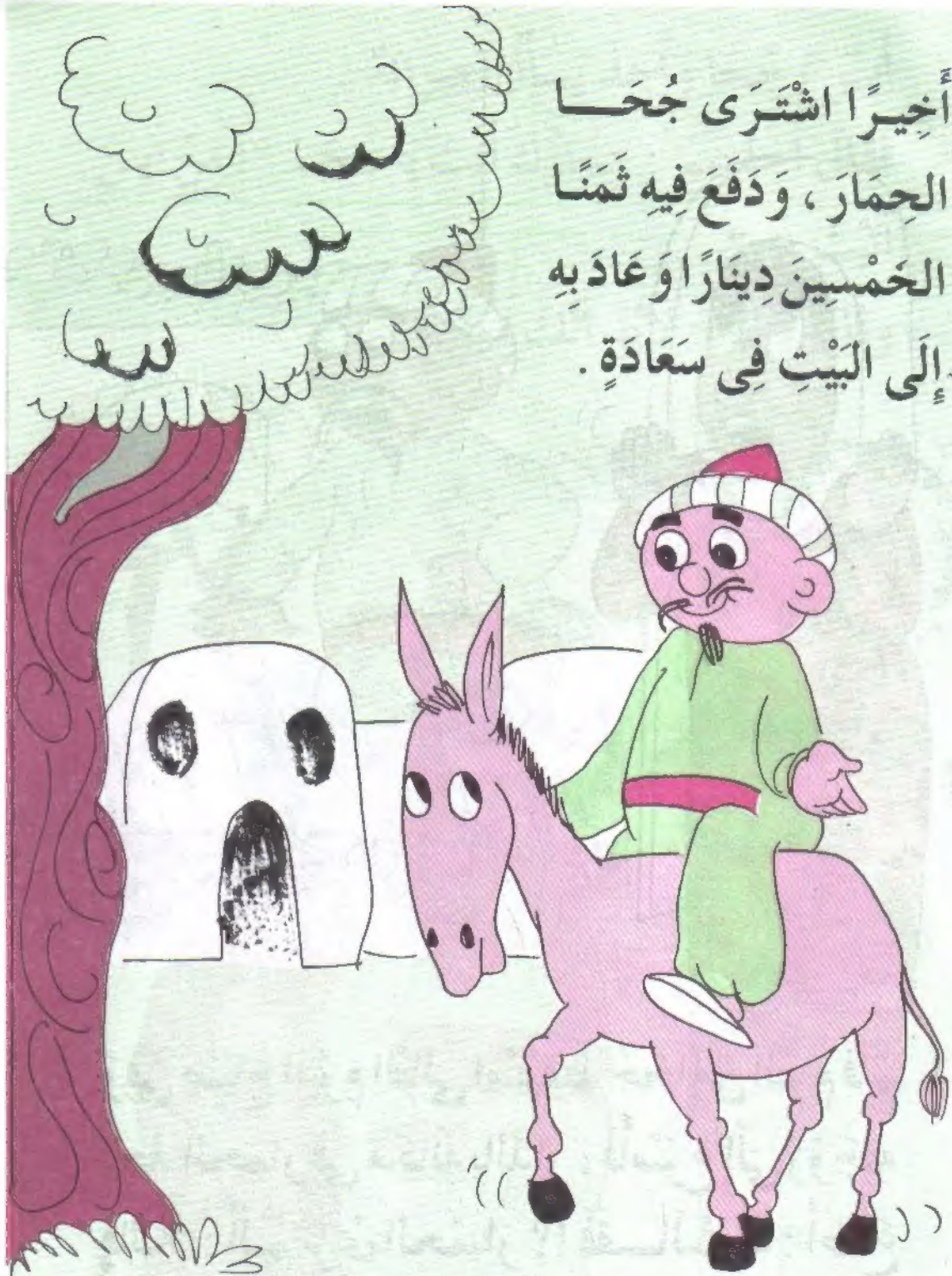
أَخْضَرْتُ زَوْجَتَهُ كَيْسَ النُّقُودِ قَائِلَةً :
خُذْ هَذَا كُلَّ مَا أَدَّخِرُهُ ؛ وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تُرُدَّهُمْ لِي
يَا جُحَا ، وَإِلَّا فَلَنْ تُسَلِّمَ مِنْ لِسَانِي وَمُطَالَبَتِي لَكَ .



عَدَّ جُحَا النُّقُودَ الَّتِي بِالْكِيسِ فَوَجَدَهَا خُمْسِينَ
دِينَارًا، فَذَهَبَ إِلَى سُوقِ الْحَمِيرِ لِيَشْتَرِيَ لَهُ
حِمَارًا بِهَذَا الثَّمَنِ .



أَخِيرًا اشْتَرَى جُحَا
الْحِمَارَ، وَدَفَعَ فِيهِ ثَمَنًا
الْحَمْسِينَ دِينَارًا وَعَادِيهِ
إِلَى الْبَيْتِ فِي سَعَادَةٍ.





وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَيْقِظَ جُحَا مِنْ النَّوْمِ فَلَمْ
يَجِدِ الْحِمَارَ فِي مَكَانِهِ بِالْدارِ ، فَأَسْرَعَ إِلَى رَوْجَتِهِ
قَائِلًا : أَلَمْ تَرَى الْحِمَارَ ؟ ! فَقَالَتْ لَهُ : أَضَاعَ
الْحِمَارُ ؟ وَضَاعَتْ الْخَمْسِينَ دِينَارًا يَا جُحَا ؟

أَسْرَعَ جُحَا وَأَخَذَ يَسْأَلُ جِيرَانَهُ .
فَقَالَ أَحَدُهُمْ : حِمَارُكَ أَتَى يَا جُحَا ؟! مِنْ أَيْنَ
أَتَيْتَ بِهِ ؟
وَقَالَ آخَرُ : لَا بُدَّ أَنَّكَ تَمْرَحُ .



أَخَذَ جُحَا يُفْتِشُ عَنْ حِمَارِهِ ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ شَاكِرًا ،

فَسَأَلُوهُ : وَلِمَاذَا تَشْكُرُ اللَّهَ ؟

قَالَ : أَشْكُرُهُ لِأَنِّي لَمْ أَكْرَهُ

رَاكِبًا عَلَى الْحِمَارِ ، وَإِلَّا فَلَمْ

كُنْتُ رَاكِبًا لَضِعْطٍ مَعَهُ !

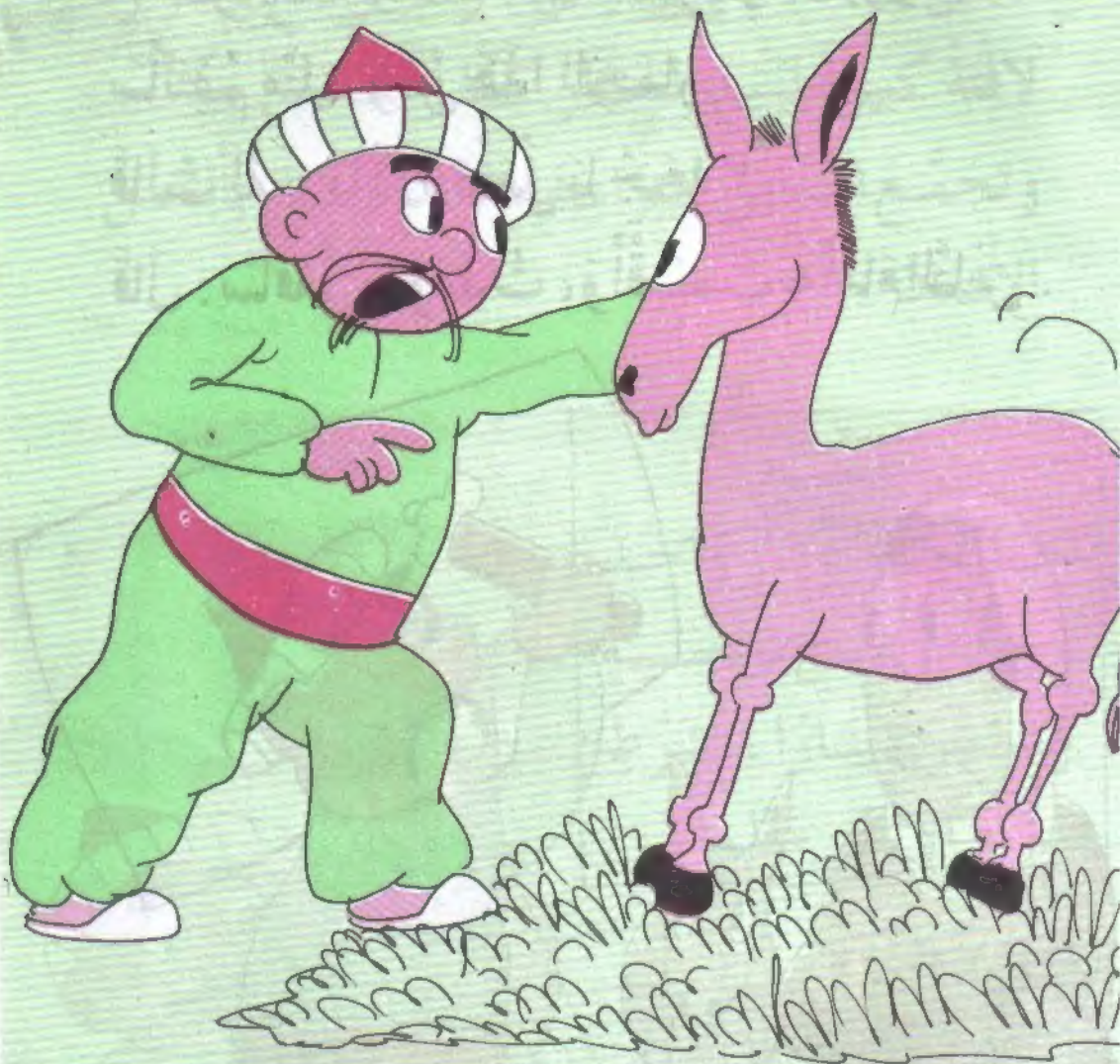




أَخَذَ جُحَا يَتَوَعَّدُ حِمَارَهُ ، وَأَقْسَمَ أَمَامَ النَّاسِ : إِنَّهُ
عِنْدَ مَا يَغْثُرُ عَلَيْهِ سَيَبِيعُهُ بِأَقْلٍ ثَمَنٍ وَلْيَكُنْ ثَمَنُهُ
دِينَارًا وَاحِدًا ، وَالنَّاسُ فِي دَهْشَةٍ مِنْ ذَلِكَ .

وَبَيْنَمَا هُوَ عَائِدٌ إِلَى دَارِهِ لَمَحَ حِمَارَهُ يَمْرَحُ فِي
الْمَرْعَى الْمُجَاوِرِ ، فَاسْرَعَ نَحْوَهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ أَنَّهُ
عَثَرَ عَلَى حِمَارِهِ بَعْدَ أَنْ أَتَعَبَهُ الْبَحْثُ الشَّدِيدُ عَنْهُ .





قَبْضَ جُحَا عَلَى حِمَارِهِ قَائِلًا لَهُ :
أَنَا أَبْحَثُ عَنْكَ ، وَأَقْلِبُ الدُّنْيَا عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَأْكُلُ
وَتَمْرَحُ .. كَانَ الْأَجْدَرُ بِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي ،
وَتَسْتَأْذِنَ مِنِّي .

أَخْضَرَ جُحَا لَوْحَةً خَشِيبَةً كَبِيرَةً وَقَالَ لِرَوْجَتِهِ :
سَأَنْتَقِمُ مِنْكَ وَمِنْ هَذَا الْحِمَارِ .
قَالَتْ لَهُ : مَاذَا سَتَفْعَلُ يَا جُحَا ؟
قَالَ : سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ أَمَامَ النَّاسِ .



جَلَسَ جُحَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَقَدْ وَضَعَ بِجَوَارِهِ
لَافِتَةً كَبِيرَةً لِيَبِيعَ الْحِمَارَ كَمَا وَعَدَ .
وَتَجَمَّعَ النَّاسُ لِشِرَاءِ هَذَا الْحِمَارِ بِأَبْخَسِ
الْأَثْمَانِ .

لِلْبَيْعِ

حِمَارٌ بِثَمَنِ دِينَارٍ وَاحِدٍ
وَحِذَاءٍ بِثَمَنِ تِسْعَةِ
وَتِسْعِينَ دِينَارًا ، بِشَرْطِ
شِرَاءِ الْإِثْنَيْنِ مَعًا .



ماذا يصنع جحا؟!
 صل الأرقام حسب ترتيبها
 لتعلم ماذا يصنع ..

